

## فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

من مكاني أي ما زلت وأكثر ما يستعمل في النفي قال ابن تيمية ( لا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ ) ( الكهف : 60 ) وقد قالوا : برح كذا أي زال . وأنشد أبو بكر : .

( وَأَبْرَحُ مَا أَدَامَ ابْنُ فَوْمِي ... بِرَحْمَدِ ابْنِ مُنْتَطِقِيًا مُجِيدًا ) .  
منطقاً : عليه سلاح ومجيداً : صاحب جواد وأنشده أبو عبيدة لخدّاش بن زهير على حذف لا مثل قول ابن تيمية ( تَفْتَأُ تَذْكَرُ يُّوسُفَ ) . ( يوسف 85 ) قال ومثله لخليفة بن براز 2 : .

( وَتَزَالُ تَسْمَعُ مَا حَيَّيْتَ بِهِ آلِكَ حَتَّى تَكُونَهُ ... ) .  
وقال أبو إسحاق الحربي في قول النبي لعبد ابن مسعود ليلة الجن وخطأ عليه خطأً و قال : لا تبرحن خطك يقال : برح يبرح إذا تنحى و ذهب و برح الخفاء : ذهب و أبرحته أنا أي أذهبته ويسمى الرجل الشجاع : حبل براح هكذا ورد عن العرب أي كأنه قد شد بالحبال فلا يبرح و لا يزول . 16 - بابُ إسرار الرّجل إلى أخيه ربما يسترّه عن غيره .  
قال أبو عبيد : ( قال الأصمعي ) : من أمثالهم في هذا " أَفْضَيْتُ إِلَيْهِ بِرِشْقُورِي " أي أخبرته بأمره و أطلعتة على ما أسره من غيره . قال العجاج 3 : .  
( جَارِي لَا تَسْتَنْكِرِي عَذِيرِي ... سِيرِي وَإِشْفَاقِي عَمَلِي بِعَيْرِي )